

المحاسبة الابداعية وأثرها الاخلاقي في تحديد الدخل الخاضع للضريبة

اعداد الطالب

جعفر هشام

بإشراف

أ.م. نجم عبد عليوي

أهداف البحث :

- 1- التعرف على المحاسبة الابداعية وتشخيص ممارساتها. وتوافقها مع مسببات الفجوة الضريبية.
- 2- الوقوف على مدى الاذعان الضريبي للمكلفين والعلاقة ما بين الثقافة الضريبية والوعي الضريبي.
- 3- شملت الدراسة على مجموعة من الشركات - المكلفين - مختلفة الاشكال (صناعية، خدمية، تجارية) في ضوء معايشة الباحث في الهيئة العامة للضرائب ، اذ اختيرت تلك العينة في ضوء مراجعة ودراسة اجراءات التحاسب والفحص الضريبي بقسم الشركات وقسم الرقابة والتدقيق الداخلي والتي لها علاقة بموضوع الدراسة.

يستنتج البحث

تقبل الهيئة العامة للضرائب التقارير المالية التي تقدمها الشركات المختلطة التي يدققها ديوان الرقابة المالية دون تحفظ لاغراض التحاسب الوظيفي بسبب طبيعة الملكية العامة . بينا الشركات المساهمة الخاضعة فغالباً ما يعتمد موظف الادارة الضريبية على التقارير المالية المدققة من مراقب الحسابات لانفصال الملكية عن الادارة . اما بخصوص الحسابات التي تقدمها الشركات المحدودة فغالباً لا يعتمد موظف الهيئة على المعلومات الواردة بالقوائم المالية ويلجأ الى التقدير بحسب الضوابط لكون مصلحة الادارة مرتبطة بمصلحة المالكين . وينطبق ذلك على الشركات والمشاركات والجهات الاخرى المكلفة بمسك الدفاتر التجارية . وهذا مؤشر ينعكس على اتساع الفجوة بين الادارة الضريبية والمكلفين وتزعزع الثقة بمراقبي الحسابات من ناحية اخرى .

ويوصي البحث

من الطبيعي ان تختلف مفاهيم الدخل وتتعدد وتتنوع في ضوء التطورات الحاصلة في العلوم والمعارف المختلفة من زاوية وفلسفة الدولة تجاه تحقيق اهدافها من زاوية اخرى ، الا انه عند الحديث عن المفهوم في التشريع والانظمة الضريبية لا بد من تحديد وضاح للايراد او الارياح التي تخضع لضريبة الدخل بغض النظر عن فكرة الخضوع تاخذ بنظرية المصدر او الاقراء بدلا من تحديد المصدر كما ورد بالمادتين الاولى والثانية من القانون ذي القرم (١١٣) لسنة ١٩٨٢ المعدل ، مما يتطلب اجراء التعديل من قبل المشرع العراقي .